

البرق الشامي

ومتى ينقص ثانية فلا % % نقص يبدو في بناه المحكمة % % عري عجمي نصفه % % كله معنى
لمن قد علمه % % وإذا ساهم في تصحيفه % % لك باقية قدم أن تفهمه % % وهو إن شاءهم لكنه
% % فيه إيضاح لهندي المبهمة % .
واقترح علي في اسم بلق فقلت (الرمل) % اسم من قد ركب الأبلق كي يتعدى ظاهر في فرسه %
% وهو قلب القلب ابغي قلبه % % فأنا من أجل ذا هوسه % % ومتى اسكن في جنته % % مستمدا
ريحتها من نفسه % .

وأوردت هذه اللمعة لأعلم أنني ما خلوت في طغني واقامتي ممن يستجدي غمامتي ويستلیم
ملامتي وينتشي من مدامتي ويهتدي ما ينشوه من فضيلتي وكانوا لتوفير موادهم وتسفير جوادهم
يوفرون مودتي ويعتصمون بعصمتي ويأمنون في حرم حرمتي ويجرون في مكر مكرمتي وحسن عيشة
وحسن شيعه ومراعي متشعبة وشعاب مريعة ورياض وسيعه وشيعه (وما زلنا نسير) حتى وصلنا
الى دمشق يوم السبت الرابع والعشرين من شوال فاستقبلنا أهلها بنعم ذات نوال وأمدونا من
فواكهها برخائص وغوال واستقر بنا النوى لكل نوال وقدمنا إلى حوالي أحوال وجددنا العهد
بلقيا أصدقائنا من أريب وأديب ونجيب وحبیب ومتصرف ومتطرف وأمين وأمير ووال فأول ما
فتحت به عيني واستفتحت بزینته زيني وأكدت بعقده ديني وأدیت بنقده ديني كتاب كريم فاضلي
وصلني من مصر يتشوقني فيه ويشوقني الى معاليه وكان قد أقام بعد السلطان واستأذن في
الحج في السنة القابلة وقام الملك العادل سيف الدين نائبا في المملكة بالسیر العادلة